

وصف لـ "ميثاق الدوحة 2008" (للنشر)

لقد تدهورت العلاقات بين الولايات المتحدة والعالم الإسلامي بشكل ملحوظ في أعقاب هجمات الحادي عشر من سبتمبر. في هذا الإطار، يسعى "ميثاق الدوحة 2008"، والذي وقع عليه ستة وأربعون من قادة الولايات المتحدة والعالم الإسلامي، إلى جمع الأفكار التي طرحت في منتدى أميركا والعالم الإسلامي وتقديم التوصيات للإدارة الأميركية المقبلة. ومن أبرز ما يناقشه الميثاق هو أن الانتخابات الرئاسية الأميركية القادمة تمثل فرصة كبيرة للولايات المتحدة ولقادة العالم الإسلامي لإعادة صياغة العلاقة فيما بينهما باتجاه الشراكة المبنية على المصالح المشتركة وعلى الاحترام المتبادل.

يدعو "ميثاق الدوحة" إلى إحداث أربعة تغييرات أساسية في طريقة تقرّب كل من الولايات المتحدة والعالم الإسلامي من بعضهما البعض، كما يقدم الملخص توصيات محددة متعلقة بكل من عناوين التغيير الأربعة.

ومما ورد في الميثاق، يتوجب على الولايات المتحدة التالي:

- أسلوب جديد من السياسة الخارجية، يركز بشكل أقل على "محور الشر" فيما يركز بشكل أكبر على بناء "الشراكات بين المتساوين" لمعالجة التحديات المشتركة.
- على الولايات المتحدة والعالم الإسلامي التطرق سوية إلى النزاعات التي طالما فرقت بينهما، إذ لديهما مصلحة مشتركة في حل هذه النزاعات بطريقة سلمية.
- على أميركا أن تعي بشكل أفضل التأثير الكبير للإسلام في العالم المسلم، لا سيما وأن إحدى المشاكل الأساسية التي تعمق الشرخ بين أميركا والعالم الإسلامي هي "كيف ينظر المسلمون لنظرة الغرب إليهم".
- على الولايات المتحدة والعالم الإسلامي أن يتعاونوا في تحسين التعليم والاستثمار في الإنسان، وذلك لإطلاق العنان لمواهب وطاقات مواطني هذه المنطقة.